

البروفسور الاب ديمترى ستانيلوى
Prof. Fr. Dimitry Staniloaes

+ لاهوتى رومانى (١٩٠٣-١٩٩٣م) يُعتبر واحداً من أكثر المفكرين الارثوذكس أهمية فى زماننا الحاضر، وقد انشغل بالشخصية الايمانية للكنيسة الارثوذكسية: هويتها وماهيتها ولاهوتها... كما كتب الكثير عن "الاعتراف الارثوذكسى" وعن دراسات الاباء ورؤية آباء الكنيسة لمصير الانسان والخلص، وأبعاد الشركة بين الالهى والانسانى.

صار من ضمن رواد حركة التجديد اللاهوتى والروحى فى رومانيا... وكذلك اهتم بالاختبار الرهبانى والنسكى وحياة السكون.... وعن "الحاجة الى واحد" فاتجه الى نشر التراث النسكى الرهبانى، مما أثرى النهضة الرهبانية فى رومانيا.
+ قام بالتدريس اللاهوتى فى معهد بوخارست حيث نشر عمله اللاهوتى الكبير (العقيدة المسيحية الارثوذكسية)

Orthodox Christian doctrine

+ وازن فى عمله الاكاديمى وفى انتاجه اللاهوتى بين اللاهوت الارثوذكسى والعلم والخليقة والثقافة، وكذلك اهتم بالكتابة عن النسك والصوم والهدوء والصمت والسجود.....

+ ظل نموذجاً فى حياته وشهادته للاهوت الرجاء، وبقي يجاهد على مدى نصف قرن ضد الروح المدرسية (السكولاستيكية) scholasticism التى تزعمها أنسلم وتوما الاكوينى وغيرهما. وقد قام بكل ذلك من أجل "الارثوذكسية الحية" لذا استحق ان يصير رجل الكنيسة الذى يستحق ان يُسمع له فى كل مكان. وقد كان دائماً يشير الى اباء البرية المصرية وقديسي مصر.
+ رفع شعار انه ينبغى ان نقضى فى كل كلمة وكل فعل بمخلصنا الصالح ربنا يسوع المسيح الذى هو قاعدة وقانون كل تقوى وفضيلة فمسيحنا وضع "التعليم الجديد" من اجل "الانسان الجديد".

+ درس الاب ديمترى ستانلوى حضارتى الشرق والغرب بعمق وألم باللغات اليونانية والالمانية والفرنسية إضافة الى الروسية، حتى صار عميداً فى معهد اللاهوت ببوخارست.

+ نشر كتاب عن "يسوع المسيح ربنا وتجديد الانسان" فى ١٩٤٣ وكذلك نشر أربعة اجزاء فى "الفيلوكاليا الرومانية" ما بين ١٩٤٥ و١٩٤٨ وهى أوسع من الفيلوكاليا اليونانية والروسية، ثم اصدر موسوعة العقيدة فى ثلاثة اجزاء فى ١٩٧٨
+ اخيراً رقد فى الرب ١٩٩٣ عن عمر ٩٠ عاماً، وكان فى وداعه مطارنة كنيسة رومانيا بعد ان ترك سيرته وكتاباتة القيمة فى اللاهوت العقيدى والنسكى.

القمص اثناسيوس فهمى جورج

٥ نوفمبر ٢٠٠٩